

وَقَفْتُ تُسَائِلُنِي أَنْتَ دَعَوْتَنِي
 وَسَأَلْتَ مِنِّي أَنْ أُمِدَّ لَكَ الْيَدَا^١
 فَإِلَيْكَ مَا تَهْوَى وَهَا هِيَ ذِي يَدَي
 فَارْفُقْ بِقَلْبِي وَلْتَكُنْ لِي سَيِّدَا
 إِنِّي أَرَى قَلْبِي تَعَلَّقَ^٢ مُخْلِصًا
 وَالْحُبُّ فِي قَلْبِي أَرَاهُ مُخَلَّدَا
 خُذْنِي بِرَبِّكَ يَا حَبِيبِي مُسْرِعًا
 رُوحِي كَذَا خُذْهَا لِرُوحِكَ كَالْفِدَا
 لَا تَسْمَعَنَّ قَوْلَ الْوَشَاةِ فَإِنَّهُمْ
 نَحْوِي وَنَحْوِكَ يُنْصَبُونَ لَنَا الْعِدَا^٣
 فَأَجْبِئْهَا يَا مُهَجَّـتِي هَيَّا بِنَا
 نَحْوَ السُّمُوِّ بِحُبِّنَا كَيْ نَسْعَدَا

١. مد له يده: ساعده وأعانه إن قيلت على سبيل المجاز والشاعر قد أراد المعنيين معاً حقيقةً ومجازاً.

٢. تعلق به: أحبه كل الحب.

٣. العدا: تخفيف عدا، أي العداوة والبغضاء.